

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله مفتاح الجنة

لفضيلة الشيخ / د:
ياسر بن حسين بن برهامي

الدعوة السلفية

Omar_rahah84@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله

كلمة نجاه ومنهاج حياة

هل تساءلت يا أخي يوماً :

ماذا تريد من هذه الحياة؟ وماذا يرد الله من إيجادنا في هذه الحياة؟

لاشك أنك وكل إنسان على ظهر الأرض تبحث عن السعادة والطمأنينة وسكون النفس , ولا شك أن هذا الأمر لا يتحقق إلا بحصول التوافق بين إرادتنا وبين الغاية التي خلقنا الله من أجلها وركب صورتنا لتحقيقها ونحن خلقنا بلا إستشارة منا ولا رضا كما نرحل عن هذه الدنيا بالموت دون إستشارة ولا رضا وفيما بين البداية والنهاية نعيش أيضاً على ما فرطنا وجبلنا عليه إلا أن الله جعل لنا الإرادة والاختيار امتحاناً لنا واختباراً , وأرسل إلينا الرسل وأنزل عليهم الكتب إبلاغاً وإعذاراً , وأوحى إلى جميع الرسل دعوة واحدة لا تتغير , تبين للناس هذه الغاية التي خلقوا من أجلها وفطروا عليها ولا يسعدون إلا بحصولها : فقال الله عز وجل :

{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

الطَّاغُوتِ} (36) سورة النحل.

وقال عز وجل: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي

إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} (25) سورة الأنبياء .

د/ ياسر حسين برهامي
وقال سبحانه: { **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ (26) إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (27)** } سورة
الزخرف .

قال العلماء : هي كلمة لا إله إلا الله .

وقال عن نوح عليه السلام أنه قال لقومه : { **أَنْ لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ** } (26) سورة هود .
وكذلك هود وصالح وغيرهم من الرسل عليهم السلام .
وقال المسيح: { **وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ** } (72) سورة المائدة .
فكلمة "لا إله إلا الله " هي دعوة الرسل أجمعين وهي
عنوان التوحيد وهي العروة الوثقى وهي كلمة النجاة _ فهل
هي كلمة تقال ونفعل بعد ذلك ما نفعل؟

لا إله إلا الله منهاج حياة

{ **قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (163)** }
سورة الأنعام .

فليس التوحيد مجرد كلام يُقال أو أفكار تعتنق فحسب بل
الإيمان علم وعمل , عقيدة وشريعة , فهو إيمان بالله
وملائكته ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره , وهو
طاعة لله وإخلاص واتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وانقياد , وهو حب لله وشوق له وخوف منه وحده ورجاء

د/ ياسر حسين برهامي
لفضله , وهو دعاء وتضرع وخضوع واستسلام لله وحده
وهو شكر للنعم وصبر على البلاء وعلى الطاعة وبُعد عن
الشهوات .

وهو صلاة وصوم وزكاة وحج وجهاد , وهو ذبح ونذر وحلف
بالله وحده لا شريك له , وهو أكل الحلال وترك للحرام في
المأكل والمشرب والملبس والمكسب , وهو بر الوالدين
وصلة أرحام وإحسان إلى الجيران وحسن خلق مع كل
الناس من وفاء بالعهد وأداء للأمانة وترك الغش , وهو
تحاكم إلى شرع الله والتزام به واللاضا بحكمه , وهو غض
للبصر وحفظ للفرج وحجاب وستر للعورة , وهو دعوة إلى
الله ونصرة للدين وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وإقامة
الشرع في الأرض كلها , وهو إنتماء إلى حزب المؤمنين ,
حزب الله سبحانه وتعالى وترك أحزاب الضلال أتباع
الشیطان.

فهو إجمالاً أن الإنسان في كل أموره حنيفاً لله , أي متوجهاً
إليه , متقرباً إليه على ما جاء به رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

{ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ } (30) سورة الروم .

معنى لا إله إلا الله

د/ ياسر حسين برهامي
قال تعالى : { **فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** } (19) سورة محمد .

فالعلم بمعنى لا إله إلا الله فرض على كل مُكلف , والإله:
هو المعبود والذي (يفزع) إليه الخلائق في حوائجهم .
فمعنى لا إله إلا الله أي لا معبود بحق إلا الله ولا يلجأ العباد
ويضرعون ويفزعون في كل ما ينوبهم إلا إلى الله وهو
الذي تشتاق إليه وتميل إليه .

ومن هنا تعلم خطأ من ظن أن معنى الإله أنه القادر على
الخلق والإختراع فحسب , حيث أن (المشركين) كانوا
يقرون بذلك وإنما طالبهم رسلهم بان يقرؤا بأنه لا يستحق
العبادة إلا الله , فمن أقر بوجود الله ثم عبد غيره أو كذب
رسله فهو كافر بالله مخلد في النار , وكذلك من دعا غير
الله أو استغاث به أو ذبح له من دون الله بعد بلوغ الحجة .
وكلمة لا إله إلا الله تتضمن الكفر بالطاغوت في شقها
الأول (لا إله) وهي نفي الإلهية واستحقاق العبادة عن كل
أحد دون الله , وتتضمن الإيمان بالله في شقها الثاني (إلا
الله) .

قال تعالى: { **فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ**
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَأَنفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } (256)
سورة البقرة .

قال العلماء (العروة الوثقى : هي لا إله إلا الله) وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قال لا إله إلا الله

لا إله إلا الله مفتاح الجنة

د/ ياسر حسين برهامي
وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على
الله " رواه مسلم وأحمد.
فالنطق بها علامة على الكفر بما يعبد من دون الله فلا يتم
الإيمان بالله إلا بالكفر بالطاغوت , فما هو الطاغوت؟ وما
معنى الكفر به؟

معنى الطاغوت وصفته الكفرية

الطاغوت: أصله الطغيان وهو مجاوزة الحد , فالطاغوت
هو كل ما جاوز العبد به حده_ أي حد العبودية_ وادعى
لنفسه صفة أو حقاً من حقوق الألوهية أو الربوبية ,
فالطاغوت يشمل كل من عبد من دون الله وهو راض
ويشمل رؤوساً خمسة هم السبب في ضلال أكثر العالم .
أولهم الشيطان الداعى لعبادة غير الله , قال تعالى: { **أَلَمْ**
أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ } (60) سورة يس .

فما معنى عبادة الشيطان؟ وهل هناك من يقول أن إلهه هو
الشيطان؟

ألا نرى أن الجميع حتى الكفار يسبون الشيطان ويلعنونه؟!
بلى ولكن عبادة الشيطان هي طاعة في الكفر والشرك
وتكذيب الرُّسل عليهم السلام , فمن قبل ذلك منه وأطاعه
فيه فقد عبده من دون الله .

الثاني من رؤوس الطواغيت :

د/ ياسر حسين برهامي
الحاكم الذي يحكم بغير ما أنزل الله والدليل القاطع على ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى: { **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا** } (60) سورة النساء .

نزلت فيمن أراد التحاكم إلى كعب بن الأشرف اليهودي أو إلى بعض الكُهان وهي تشمل كل من يتحاكم إلى من يحكم بغير ما أنزل الله لا شك أن الذي يحكم بغير ما أنزل الله قد جاوز حد العبودية التي تستلزم تلقي أحكام الله وشرعه بالقبول (والأذعان) ونسب إلى نفسه الربوبية في التشريع .

قال تعالى: { **أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ** } (54) سورة الأعراف .
وقال: { **أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ** } (21) سورة الشورى .

فسمى الله من اتخذ من يُشرع له من دون الله مشركاً وهؤلاء المشرعين شركاء بالباطل فالله لا شريك له في خلقه كذلك .

والثالث من رؤوس الطواغيت:

الأحبار والرهبان الذين يُبدلون الشرع .

د/ ياسر حسين برهامي
(أي علماء السوء وعباد السوء) جرياً وراء الدنيا , قال
تعالى: { اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّإِلَهَ إِلَّا
هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ } (31) سورة التوبة .

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: " ألم يحلوا
لكم الحرام , ويحرموا عليكم الحلال فأتبعتموهم
فتلك عبادتهم " (1)

والرابع والخامس من رؤوس الطواغيت:

الساحر والكاهن , فالساحر يدعي الضر , والنفع والخلق ,
وتقليب القلوب وكل هذه من صفات الربوبية , والكاهن
يدعى علم الغيب , وعلم الغيب استأثر سبحانه وتعالى به .
{ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ
وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَاتِ
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ } (59) سورة
الأنعام .

وصفات الكفر بالطاغوت: أن يعتقد بطلان ما زعموه
لأنفسهم من صفات أو حقوق الإله الحق لا شريك له , وأن
يُصرح بلسانه بذلك , وبأن يعلم أنه حين ينطق بلأله إلا الله
فإنه يعني بها تكذيب كل هؤلاء أو غيرهم ممن يعبد من دون
الله , ثم يكون عمله مُطابقاً لقوله وأعتقاده فلا يُطيع
الشیطان ولا يستجيب لدعائه فيما يأمر به من الكفر

(1) هذا الحديث حسن : رواه الترمذي والبيهقي في الكبير وحسنه الألباني في صحيح
الترمذي .

د/ ياسر حسين برهامي
والمعاصي ولا يتحاكم إلى من يحكم بغير ما أنزل الله , ولا
يتبع من بدل شرع الله , ولا يأتي السحرة والكهان ثم
تكميل هذا كله بالجهد باللسان واليد والمال والنفس
لإبطال عبادة الطواغيت من على ظهر الأرض وإخراج
العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد:
{ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
انتهوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } (39) سورة الأنفال .

الولاء والبراء

من حقيقة معنى لا إله إلا الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أوثق عُرى

الإيمان الحب في الله والبُغض في الله) (2).

هل يتصور مؤمن يحب الله ويعبده وفي نفس الوقت يكره
المؤمنين ويعاديهم ولا يُنصرهم؟! .

لا يتصور هذا إلا ممن لا يعرف حقيقة الإيمان .

قال تعالى: { لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ
مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ
أَوْ عَشِيرَتَهُمْ } (22) سورة المجادلة .

() حسن رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني في صحيح الجامع (2536) .²

د/ ياسر حسين برهامي
وقال: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } (51) سورة المائدة .

فإن قال قائل: أليس اليهود والنصارى يؤمنون بالله؟
نقول لا نجيب نحن ولكن يجيبكم القرآن , قال تعالى: { لَقَدْ
كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ } (72) سورة
المائدة .

وقال تعالى: { لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ } (73)
سورة المائدة .

وقال تعالى: { وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
وَرُهَبَاءَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا
إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ
{ سورة التوبة .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده لا
يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت
ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا أدخله الله النار " رواه مسلم
والإمام أحمد .

وإن قال قائل: أليسوا أهل كتاب؟ فنقول , قال الله تعالى:
{ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي تَارِ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ } (6) سورة البينة , فمن كذب

د/ ياسر حسين برهامي
محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر وإن كان من أهل
الكتاب .

فإن قيل لنا: **أليس الدين لله والوطن للجميع؟**
قلنا: بل الدين له والأرض كلها_ وليس الوطن فقط_ لله
رب العالمين بلا شريك له , قال تعالى: { **إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ**
يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ } (128) سورة
الأعراف .

ويكفي في إبطال روابط القومية والوطنية هذه الآيات
البيانات من سورة الممتحنة .

قال تعالى: { **قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ**
مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى
تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَعْفِفَنَّ لَكَ وَمَا
أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ } (4) سورة الممتحنة .

فإن قالوا: ألم يقل الله: { **وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا**
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيِينَ وَرُهْبَانًا
وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ } (82) سورة المائدة .

قلنا لهم: أكملوا الآية ولا تبتلروها حتى تعلموا من هؤلاء .
قال تعالى: { **وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ**
تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ } (83) سورة المائدة .

د/ ياسر حسين برهامي
فهذه الآية نزلت فيمن آمن منهم كالنجاشي وغيرهم وأما
من لم يؤمن فقد قال الله فيهم: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا
يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا
الْحِزْبَ عَنِ يَدِهِمْ صَاحِرُونَ} (29) سورة التوبة .

ومن أوضح صور موالة المشركين النهي التشبيه بهم في
هديهم سواء الظاهر منه أو الباطن , قال صلى الله عليه
وسلم " من تشبه بقوم فهو منهم "
ومن التشبه بهم في أعيادهم الباطلة التي هي من شعائر
دينهم الباطل .

قال تعالى: {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا
كِرَامًا} (72) سورة الفرقان .

قال المفسرون في تفسيرها: أي أعياد المشركين

الإسلام دين السماحة والعدل

نعم ولكن هناك فرق بين المحبة والرضا بملة غير الإسلام ,
وبين العدل والسماحة .

فالمسلم لا يظلم ولو كافراً , ولا يغدر , ولا ينقض عهداً ,
وهو يحسن إلى من لم يحاربه في الدين وإن كان يكرهه
ويبغضه على كفره , فالبر والقسط غير المحبة والموالة
والتشبه , ويجوز للمسلم البيع والشراء والإجارة وقبول
الهدية والإهداء تألفاً للكفار , ولا يجوز له محبتهم , ولا
نصرتهم ولا مدحهم على باطلهم ولا متابعتهم ولا طاعتهم
ولا صداقتهم قال صلى الله عليه وسلم: " لا تصاحب إلا
مؤمناً " رواه أبو داود والترمذي وحسنه الألباني .

هل نحن متطرفون؟؟

أخي: عرضنا عليك عقيدتنا في كلمة التوحيد (لا إله إلا
الله) بالأدلة الواضحة من الكتاب والسنة الصحيحة فليس
من حقنا أو حق أي إنسان أن ينسب إلى الإسلام قولاً أو
فعلاً إلا بدليل من الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة وعلمائها
, فهل من أعتقد ذلك وعمل بها يكون متطرفاً؟
فإن كان كذلك فوالله إنا لفي الطرف الذي عليه الكتاب
السنة وإن فارقنا العالم أجمع , والموعود غداً بين يدي الله {
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} (3) سورة
الممتحنة .

لا إله إلا الله مفتاح الجنة

د/ ياسر حسين برهامي
فانظر لنفسك أين تكون غداً , فأنت تقرره اليوم .
{ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْعَالِبُونَ } (173) سورة الصافات .

كتبه:

ياسر برهامي